**موضوع تعبير عن الشمس وفوائدها للإنسان والحيوان والنبات**

إنّ الشّمس هي حكاية الخير التي كانت أحد أكبر أسباب الحياة نظرًا لدورها الفاعل في رعاية استمرار شكل الحياة الحيّة عند جميع السَّلاسل في النظام البيئي، ونتعرّف على ذلك من خلال الموضوع التّالي:

**المقدمة**

سخّر الله جميع الأشياء في الكون لتعمل في نظام متكامل، حيث تقوم على أداء الدّور المنوط بها دون تقصير، وقد جاءت الشّمس لتقوم على العديد من الأمور في خدمة الحياة الحيّة، والكائنات على اختلافها، فالشّمس هي المصدر الأساسي الذي تستمدّ منه الكواكب النّور والحرارة، وهي المحور الذي تدور حوله كواكب المجموعة الشّمسيّة، وكانت منذ نشأتها مصدرًا من مصادر الدّهشة والغَرابة عند مُختلف الباحثين على اختلاف التحليلات والنظريات التي تطوّرت مع تطوّر سُبل البحث العلمي، وفي ذلك نتعرّف على تفاصيل عن دور الشّمس وأهميّة وجود الشّمس في الحياة من خلال الموضوع التّالي.

**العرض**

إنّ الشّمس هي أحد أصناف النّجوم، إلّا أنّها ليست النّجم الأكبر على الرّغم من حجمها العظيم، ويعود حجمها الكبير، المنظور من الأرض لأنّها أقرب النّجوم في مجموعتنا الشمسيّة، وأمّا عن حُضورها اللافت فلا يخفى على أحد دورها الإيجابي في جميع مناحي الحياة، حيث تُعتبر الشّمس المصدر الأساسي للفيتامين D وينتج هذا الفيتامين عن طريق امتصاص الجلد لأشعة الشّمس فوق البنفسجيّة فيقوم الكوليسترول بامتصاصها فتُشكّل الطّاقة اللازمة لإنتاج الفيتامين، مع التّنويه على خُطورة التعرّض المباشر لفترات طويلة لحرارة الشّمس بسبب نفوذيّته تلك الأشعة واحتوائها على أصناف ضارّة أيضًا.

وأمّا عن علاقة الشّمس بالإنسان، فتعود علينا بكثير من الإيجابيات، حيث أثبتت الدّراسات أنّ أشعّة الشّمس تساعد الدّماغ والعين وتحديدًا تعمل على تنشيط مناطق في الشّبكيّة لإفراز هرمون السيروتونين الذي يقوم بالمساعدة على التركيز والاسترخاء والهدوء، كذلك يُساهم فيتامين d المسحوب من الشّمس ببناء الأسنان وتقوية طبقات العظام عند جميع الأعمار، كذلك يُساهم التّعرض الدّائم والمعتدل لأشعة الشّمس في الوقاية من عدد واسع من سرطانات الجسد، كالقولون والبروستات والغد الليمفاويّة، وتُساهم أشعّة الشّمس في حماية الجلد من حبّ الشّباب، ومن مرض الإكزيما، ويُعتبر التعرّض لأشعة الشّمس علاجًا لليرقان، وتُساهم في تحسين علاج عدد من الأمراض كالروماتيدي (التهاب مفاصل) والتهاب الأمعاء، وغيرها من الإسهامات التي خصّها الله علاجها بالشّمس.

وأمّا عند الحيوانات، فلم تكن الشّمس أقل كرمًتا يا زملائي، حيث تُعتبر مصدرًا أساسيًا لتدفئة جميع أصناف الحيوانات، وتبحث الحيوانات بشكل جدّي عن أشعة الشّمس لتقوم على امتصاصها للقيام بالأنشطة التي تضمن بقائها على قيد= الحياة، وأبز تلك الحيوانات هي السّحالي والثّعابين والضّفادع وغيرها، وحتّى على صعيد الحياة المائيّة للأحياء، فتسخّن الشّمس الماء، لتقوم الكائنات بامتصاص الحرارة منها، كذلك أثبتت الدراسات أنّ أنواع الأسماك السّطحيّة التي تتعرّض للشمس، تمكون أفضل وأنقى من الأنواع التي تعيش في قاع المحيطات بعيدًا عن أشعة الشّمس.

وأمّا عن الحُضور الشّمسي في عالم النباتات، فكان واضحًا وضوح الضّوء، حيث تقوم النباتات باستخدام طاقة الشّمس وتحويلها إلى طاقة كيميائيّة، وتُعرف هذه العملية بعملية التركيب الضّوئي، وهي العملية التي جعل الله تعالى لنا فيها سرًا كبيرًا، حيث تُساهم هذه العملية في امتصاص غاز ثاني أوكسيد الكربون، لتقوم على طرح غاز الأوكسجين الذي نتنفس عوضًا عنه، لتقوم هذه النباتات بلعب الدّور الأكبر في تنقية الأجواء، وفلترة الحياة لتزيد في صلاحيتها لجميع الأحياء.

**الخاتمة**

زملائي الكِرام، إنّ الشّمس هي إحدى الآيات العظيمة التي تحمل مع تفاصيلها الكثير من الإيجابيات، بحيث لا تكتمل الحياة الدّنيا في غيابها، فهي الحقيقة التي أقسم الله سبحانه وتعالى بها في آيات القرآن، حيث يقف الإنسان على وقع تلك الظّاهرة بمنتهى الخشوع والإجلال لقدرة الله تعالى، حاملا بيديه معادلات العلم، ونظريات الفيزياء، بحثًا عنت إجابات شافيّة، وفهمًا لطريقة عمل هذه الشّمس، وهي واحدة من النّجوم الكونية التي يتواجد الملايين منها، إلّا أنّها كانت صديقة الأرض، الأقرب، وشقيق القمر السّعيد.